

نشجع الطلاب على الكتابة في الصحف بعيدا عن تصفية الحسابات

□ حوار - منتصر الديسي:

قال الدكتور صالح بن بوزه رئيس قسم الإعلام بجامعة قطر إن هناك مشروعا للتعاون مع اليونسكو لإنشاء استوديو إذاعي وآخر تليفزيوني بتمويل منها.

وعلق على شكاوى بعض الطلاب والطالبات في الصحف قائلًا إن القسم يشجع الطلبة على ابداء الرأي والنقد وذلك بالكتابة في الصحف دون أن يكون ذلك وسيلة لتصفية حسابات شخصية مع الاساتذة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي أجرته «الشرق» معه والذي تطرق من فيه إلى العديد من القضايا التي تهتم طلبة الإعلام.

في البداية سألنا د. صالح حول نشأة قسم الإعلام فقال: الإعلام افتتح سنة ١٩٩٦ ويعتبر الدكتور محمد عرفة مؤسسًا لهذا القسم حيث كانت الدراسات الإعلامية مدمجة في إطار ما كان يسمى بالتخصص المزوج ولغة عربية - إعلام، ويلاحظ أن ذلك التخصص المزوج كان على حساب التكوين الاعلامي فلم يكن طالب الإعلام يدرس سوى عدد قليل من مقررات العلوم ومن ثم فإن البداية الحقيقية تعود إلى تاريخ ١٩٩٦ بدأ القسم بأماكن متواضعة وخاصة أعضاء هيئة التدريس حيث لم يكن يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة لكن مع ذلك وبفصل تضمنت وعلاقات العمل التي سادها الانسجام استطاع القسم رغم هذه القلة في



د. صالح بن بوزه

استطاع القسم ورغم هذه القلة في أعضاء هيئة التدريس القيام بجميع المهام المنوطة به فيما يتعلق بطرح المقررات ويلاحظ خلال الثلاث السنوات قد تعزز بتوظيف كفاية عدد من تخصصات كان يفقدها القسم في وقت سابق مثل الاداعة والتليفزيون وذلك نحن نغطي حاليا كل المقررات المتخصصة عليها في الخطط الدراسية للقسم وتامل في أن يتعزز القسم بأعضاء جدد خلال الفصل المقبل خريف ١٩٩٩ وذلك لتدعيم إمكانات في هذا المجال وكذلك القيام بمهمة التدريس في التعليم الموازي الذي سيفتح للطلاب الراغبين في التخصص بالإعلام خلال الفصل القادم. واطلاقاً مما سبق فإنه كما تعززت الهيئة التدريسية بأساتذة جدد فإن القسم سوف يكون بإمكانه القيام بشاغلنا سواء داخل الجامعة أو خارجها في إطار خدمة المجتمع.

□ ما مدى جودة التجهيزات في القسم؟

- قال: فيما يتعلق بالإمكانات والتجهيزات المادية فإن القسم يستخدم حاليا استوديو الاداعة والتليفزيون

والذي انتظر ذلك يعمل القسم على الاستجابة لمطلوبات التدريب من خلال تنظيم زيارات ميدانية لمتختلف المؤسسات الاعلامية فقد شهد بداية هذا الفصل الدراسي تنظيم عدة زيارات واستقبلت زيارات أخرى بأشرف كل من الدكتور محمد شلبية والدكتورة ابتسام الجندى.

□ وأضاف: كما أن هناك برنامجاً لاستضافة الكفاءات الاعلامية في مختلف المؤسسات الاعلامية الموجودة بالدوحة اثناء محاضرات بعض المقررات لكي يستفيد طلاب وطالبات القسم من خبراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات مثل الاخراج التليفزيوني التخرج الاعلامي في الاداعة والتليفزيون... الخ وفي نفس الاطار يأمل القسم التمكن من تكثيف التدريب العملي والامتحكاك الميداني خلال السنة الجامعية المقبلة وذلك بالتنسيق مع كل المؤسسات الاعلامية كما يلاحظ بهذا المجال أن طلاب وطالبات الفصائل الساسين والثامن سيقومون بالتدريب العملي في اطار مقررات التدريب خلال الاجازة الصيفية وسوف يشمل هذا التدريب الصحفي اليومية والاداعة والتليفزيون



جانب من الاستوديوهات التي يتدرب عليها الطلاب

مشروع مع اليونسكو لإنشاء استوديو إذاعي وتليفزيوني للطلاب استقطاب الكفاءات من المؤسسات الإعلامية لإلقاء المحاضرات

ونوع القضايا المطروحة قد تختلف معهم في ذلك حيث انه يمكن أن تطرح القضايا العامة في أركان وأبواب رسائل القراء أو منتدى القراء والذي هو تقليد معمول به في جميع صحف العالم لكن شريطة عدم المبالغة والتعريض.

اما بالنسبة للقضايا الخاصة فإنه يجب أن تعالج ونطرح في الاطار النظامي للمؤسسة وهو تقليد معمول في كل جامعات العالم فحرة التعبير لها حدود حيث يجب الانسجام مع المؤسسة أو لتصفية حسابات شخصية على حساب المصلحة العامة وسمعة المؤسسة، فالابواب كلها مفتوحة لتلقي أي نظم وأي شكوى ونحن انما نستمتع إلى طلابنا وطالباتنا لطرح تلك الانتقادات الخاصة في اطار نظامي يحترم تسلسل السلم الاداري.

□ ما مدى مساهمة القسم في تشجيع القطريين على الانخراط في الإعلام؟

- بالنسبة لدور قسم الإعلام في تجسيد سياسة تقطير الوظائف في مجال الإعلام فإنه بالنظر لحدائق القسم فإنه ينتظر أول دفعة كاملة من طلاب

وطالبات قسم الإعلام مع نهاية فصل ربيع ٢٠٠٠، وبالتالي يتوقع أن تساهم تلك الدفعة في تعزيز وسائل الإعلام القطرية بأطارات وطنية ومن أجل تشجيع اقتراح القسم طرح بعض المقررات بالإضافة إلى التدريب العملي خلال الفصل الدراسي الصيفي ١٩٩٩ وبمينا ان نشير في هذا المجال إلى ان القسم مع رغبته القوية في تخريج هذه الدفعة في الوقت المناسب يعمل جاهدا أيضا لتكون هذه الدفعة في مستوى الطموحات المطلوبة من حيث الكفاءة والافتقار المهني حيث ان تقطير الوظائف في مجال الإعلام محكوم بمعايير اساسي وهو الكفاءة فإذا لم يتوافر هذا الشرط فإن العملية تصبح مجرد احتلال أو استبدال وهو ما لا يخدم الممارسة الاعلامية الموضوع كما ان القسم يحظ بظروف استراتيجية للتعاون مع مختلف الاعلام في دول مجلس التعاون سواء اطار التبادل الثقافي أو المشاركة المهرجانات والمؤتمرات وتبادل الخبرات، ومما جعلنا ننصح طلابنا وطالباتنا بضرورة الاهتمام بالتكوين والاجتهاد ورفع مستواهم الثقافي العام، بالدرجة الاولى باعتباره المحك الذي

وقناة الجزيرة وكالة الانباء، وبعض اقسام العلاقات العامة في بعض المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى لتمكين الطالب من صقل مواهبه وتنمية مهارات الممارسة الاعلامية على اساس احترافي.

□ ما هو رأيكم في بعض شكاوى طلاب وطالبات القسم التي نشرتها «الشرق» مؤخرا؟

- قال: باعتبارنا قسما للإعلام والنظر لطبيعة الدراسة والمقررات وطبيعة المهام التي تسند للخريجين مستقبلا فإن القسم يشجع طلاب وطالبات الإعلام على ابداء الرأي والنقد البناء وهذا تمهيدا لتحصيرهم لمرحلة ما بعد التخرج فالإيمان بحرية التعبير والنقد البناء من الاسس التي يجب ان يتحلى بها طالب الإعلام سواء في مرحلة الدراسة أو فيما بعد ومن ثم فإنه يلاحظ ان بعض الطالبات او الطلاب احيانا قد يلجأون إلى طرح بعض القضايا والانتقادات التي في الواقع تعبير عن امانيهم وطموحاتهم المشروعة فنحن من حيث المبدأ لا نرفض ذلك لكن بالنسبة لمنتدى أسلوب التناول وطريقة الطرح أو المعالجة

سيختبرون في ظل عقب التخرج وليس مجرد الاكتفاء بالتخرج بتقنيات فقط.

□ ماهي نشاطات القسم في خدمة المجتمع؟

بالنسبة لهذه النشاطات تجدر الإشارة إلى انه قد نظم السنة الماضية للعرض الأول للصحافة النسائية بول القطر العربية وكانت صاحبة فكرة هذا المعرض الطالبة المتميزة عبد العزيز الدوسري التي تحملت ما يقبل عن ٨٠٪ من أعباء تنظيم المعرض، وقد نجح ذلك المعرض في تحقيق اهدافه ونسعى لاقامة معرض آخر خلال الفصل المقبل لا يفتقر الامكانات اللازمة لذلك كما ساهم القسم في تقديم خدمات للمجتمع في شكل تدريس بعض المقررات في مؤسسات حكومية خارج الجامعة أو في شكل مشاركة في دورات تدريبية لبعض النوادي العلمية حيث لم يشير صالح على دورة تورية في كنف العمود الصحفي بالنادي العلمي بطنج الدكتور محمود شلبية أيضا في دراسة اكايدمية قيمة عن الكيفيات في اطار اتفاقية التعاون بين الجامعة وكويت بالإضافة إلى مشاركة الدكتور ابتسام الجندى في برنامج التليفزيون قطر كما أنها تعد حاليا بحث حول تأثير استخدام التليفزيون في تدريس المواد الاعلامية ويتوقع ان الورقة خلال مؤتمر تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر.

□ وأضاف: اما فيما يتعلق بالمشاكل الداخلية للفنون يجري التحضير لها ندوة على مستوى القسم لبحثها خاصة بمشروع التخرج واعماله يتناول مختلف الجوانب وذلك في الاستعداد للسنة الجامعية القادمة يتوقع ان يتقدم خلالها عدد كبير الطلاب والطالبات باقتراحات طرح تخرج تتناول موضوعات مختلفة على مستوى التعاون الاقليمي فهناك مثل ان الأمانة العامة لجلس التعل الخليجي لاعاد دراسة تحليلية الاداعة والسياسات الاعلامية في مجلس التعاون وقد قدم القسم اوليا للجهات المعنية بشأن جوانب الاجرائية العلمية للفعل بالمشاورة في ايجاد هذه الفاتحة تنتظر در الجهات المعنية بحل الموضوع كما ان القسم يحظ بظروف استراتيجية للتعاون مع مختلف الاعلام في دول مجلس التعاون سواء اطار التبادل الثقافي أو المشاركة المهرجانات والمؤتمرات وتبادل الخبرات، ومما جعلنا ننصح طلابنا وطالباتنا بضرورة الاهتمام بالتكوين والاجتهاد ورفع مستواهم الثقافي العام، بالدرجة الاولى باعتباره المحك الذي